مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٩

منهجية فتحي سالم حميدي اللهيبي في دراسة العصر العباسي

م. م. كهلان احمد خضر
جامعة تلعفر / كلية التربية

البريد الإلكتروني Email : kahlan@uotelafer.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اللهيبي، المنهج التاريخي، تاريخ ، العصر العباسي

كيفية اقتباس البحث
،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٩ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Fathi Salem Hamidi Al-Lahibi's methodology in studying the Abbasid era

Assistant Lecturer . Kahlan Ahmed Khadr
University of Telafer college of Education

Keywords : Al-Laheebi, the historical method, the text, the Abbasid era.

How To Cite This Article
Khadr, Kahlan Ahmed, Fathi Salem Hamidi Al-Lahibi's methodology in studying the Abbasid era,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2026,Volume:16,Issue 9.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

After Dr. Fathi Salem Hamidi, one of the venerable scholars in the city of Mosul specializing in Islamic history, he wrote nine thousand research papers. He was careful to carefully select the titles of his books and wrote the introductions to his books with extreme precision. He was distinguished by his clear methodology, focusing on studying the conditions that the Abbasid state was going through. Al-Laheebi's methodology was distinguished by its deep study of various Islamic and non-Islamic sources. He did not rely on chronological narration, but rather went beyond it to focus on analyzing events. He used the inductive, descriptive, and analytical methods. In order to ensure accuracy, he was interested in documenting the years to preserve the heritage and the chronological connection of events in the Abbasid era.

The study aimed to shed light on Al-Laheebi's historical method through his methodology in studying the Abbasid era.

The historical research methodology based on the inductive study of historical events contributed to understanding the development of events during the Abbasid era. It also combined descriptive and analytical approaches to provide a clear vision of these events. Dr. Al-Lahibi was

meticulous in documenting the Hijri and Gregorian calendars to preserve the accuracy of Islamic history and to connect events chronologically. He also paid close attention to studying the geographical environment in his writings, as he believed that topography and climate determined the nature and development of places.

الملخص

يعد الدكتور فتحي سالم حميدي من العلماء الاجلاء في مدينة الموصل في تخصص التاريخ الاسلامي، الف عشرة كتب ولديه خمسة وثلاثون بحثاً،اهتم باختيار عناوين المؤلفات بدقة، كتب مقدمة مؤلفاته بدقة متناهية، امتاز بمنهجية واضحة ، وركز على دراسة الاوضاع التي كانت تمر بها الدولة العباسية، وامتازت منهجية اللهيبي بالتعمق بالمصادر المتنوعة الاسلامية وغير الاسلامية، كما أنه لم يعتمد على السرد الزمني بل تعداه الى الاهتمام بتحليل الأحداث، واستخدم المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي وكذلك التحليلي ، ومن أجل ضمان الدقة اهتم بتوثيق السنوات للحفاظ على الترابط الزمني للأحداث في العصر العباسي.

هدف هذا البحث الى تسليط الضوء على المنهج التاريخي للهيبي من خلال منهجيته في دراسة العصر العباسي.

اسهم منهج البحث التاريخي القائم على استقراء الاحداث التاريخية في فهم تطور احداث العصر العباسي، كما انه يجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي من اجل تقديم رؤية واضحة عن احداث العصر العباسي. اهتم الدكتور اللهيبي في توثيق التقويم الهجري والميلادي من اجل الحفاظ على دقة التاريخ الاسلامي وربط الاحداث تاريخيا اولى اهتماما كبيرا في دراسة البيئة الجغرافية في مؤلفاته، لأنه يرى بان التضاريس والمناخ تحدد طبيعة الاماكن وتطورها.

المقدمة:

تزخر مدينة الموصل بالعديد من القامات العلمية التي كان لها أثر كبير في المجتمع من خلال إثراء المكتبة التاريخية بالمعرفة والثقافة من المؤلفات، كما تميز اللهيبي بدراسة التاريخ الاسلامي بشكل عام والتاريخ العباسي بشكل خاص/ العصور العباسية المتأخرة.

يهدف البحث الى تسليط الضوء على المنهج التاريخي الذي اعتمده اللهيبي في دراسة وتدوين التاريخ العباسي.

تضمن البحث عدة محاور ومقدمة وخاتمة، وقد تناول المحور الاول المؤلف في سطور الذي تناول حياة اللهيبي ومسيرته العلمية، ومؤلفاته من الكتب والبحوث المنشورة في المؤتمرات المحلية والعالمية، فتناول المحور الثاني، اما المحور الثاني الذي اهتم بمنهجية اللهيبي في دراسة العصر العباسي، من حيث عناوين الكتب وكيفية اختيارها بطريقة ممنهجة، وكذلك المقدمة التي

دلت على اهتمامه الكبير بجوانب ابتعد عنها بعض المؤرخين. أما المحور الثالث فتناول المتن الذي اهتم به اللهيبي من اجل تقديم رؤية واضحة عن العصر العباسي، فقد ركز المحور الرابع على المنهجية والمصادر المتنوعة التي اعتمدها اللهيبي في تاريخ العصر العباسي، كما بين المحور الخامس المناهج الرئيسة التي اتبعها اللهيبي في تدوين تاريخ العصر العباسي، كما ان المحور الاخير تطرق الى دراسة البيئة الجغرافية.

اعتمد في البحث عدد من المصادر والمراجع مثل ؛ كتاب تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور لمحيي الدين بن عبد الظاهر (ت:٦٩٢هـ) وكتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لأحمد بن علي المقريزي(ت:٨٤٥هـ) ، وكتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن احمد بن اياس (٩٢٨هـ)، وكتاب الكامل في التاريخ للحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبدالكريم (ت:٦٣٠هـ)، وفي الختام أسال الله جلا في علاه ان أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث ومن الله التوفيق.

أولاً: المؤلف في سطور:

هو فتحي سالم حميدي ساير حمد خطاب محمد درب اللهيبي، ولد في ٧/٣١/ ١٩٧٤م، في قرية البوير التابعة لناحية حميدات التابعة لمدينة الموصل والواقعة الى الغرب منها،[١] وينتمي اللهيبي الى عشيرة الدريبات التي هي فرع من قبيلة لهيب العطية الزبيدية المتفرعة من زبيد الاصغر القحطانية، وهي احدى القبائل العربية الأصيلة ذات ثقل كبير في محافظة نينوى وعلى مختلف الأصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية [٢].

أما عن طفولته فقد قضى بداياتها في مدينة الموصل في حي الاصلاح الزراعي الواقع في الجانب الأيمن من المدينة، وبدأ دراسته الابتدائية في مدرسة (المواهب الابتدائية للبنين) في حي الرفاعي بتاريخ ١٩٨٠/٩/١، وكان متفوقاً على أقرانه بتقدير جيد جداً، وقد تابع تفوقه العلمي وانتقل الى مرحلة المتوسطة عام (١٩٨٥-١٩٨٦) ودرس في (متوسطة باتيل المختلطة) في قضاء سميل بمحافظة دهوك ، وبعد رجوعه مرة ثانية الى مدينة الموصل وهو في الصف الثالث المتوسط درس في (متوسطة أبي بكر الصديق للبنين) في حي النجار، ثم أكمل دراسته في إعدادية خالد بن الوليد في عام(١٩٨٨-١٩٨٩)وتخرج بمعدل ٨٨% [٣]، وعلى الرغم من تنقل اللهيبي كثيراً بين المدارس والمدن، إلا أن ذلك لم يؤثر سلباً عليه بل كان حافزاً له من أجل إثبات قدارته وتفوقه العلمي على اقرانه من التلاميذ.

انتقل اللهيبي الى المرحلة الجامعية التي فتحت له أبواب التفوق العلمي والتميز والنبوغ الفكري ليكمل دراسة في جامعة الموصل كلية الآداب قسم التاريخ، حصل على شهادة البكالوريوس في

التاريخ العام الدراسي (١٩٩٧ – ١٩٩٨)، نال شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي في العام الدراسي (١٩٩٩–٢٠٠٠م) ، وكان عنوان رسالة (مملكة أرمينية الصغرى دراسة في العلاقات السياسية مع القوى المجاورة للفترة ٤٦٣–٧٧٦هـ/١٠٧١–١٣٧٤م) [٤] .

عُين اللهيبي في قسم التاريخ كلية الآداب جامعة الموصل وباشر عمله بتاريخ ٢٠٠٢/٨/١م، إلا أنه لم يتوقف عن طلب العلم، فنال شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ اثناء العام الدراسي(٢٠٠٤–٢٠٠٥م)، وكانت اطروحة الدكتوراه تحت عنوان (مملكة جورجيا دراسة في العلاقات السياسية ٢٧٢–٧٩٠هـ/ ٨٨٥–١٣٨٨م) ، وبذلك يكون الدكتور اللهيبي قد تخصص في العصور العباسية المتاخرة [٥]، إذ حصل على لقب مدرس عام٢٠٠٥م، ، ثم استاذ مساعد دكتور عام ٢٠٠٨م ونال لقب الأستاذية عام ٢٠١٩م، [٦].

بما ان الدكتور اللهيبي مؤرخ متخصص بالتاريخ العباسي، فقد انتج العديد من الدراسات التي المختصة بالعصر العباسي ، فقد عرف بمنهجيته الدقيقة واعتماده على مصادر متنوعة عن العصر العباسي، كما انتج كماً هائلاً من البحوث نشر (خمسة عشر بحثاً)في المؤتمرات الدولية. أما البحوث المنشورة في المجلات الدولية فهي ثمانية ابحاث ترجم اثنان منها الى اللغة الانكليزية والتركية، ونشر ما يزيد عن (٣٠) بحثاً في المجلات العراقية، فضلاً عن خمسة بحوث في المؤتمرات المحلية [٧] .

شغل اللهيبي الكثير من المناصب العلمية والبحثية والاستشارية في جامعة الموصل كان اخرها رئاسة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية جامعة الموصل للمدة (٢٠٢٠/٨/١٨ – ٢٠٢٤/٨/١٨م)، فقد تولى رئاسة وعضوية العديد من اللجان العلمية والنشاطات الإدارية في جامعة الموصل بكلية الاداب وكلية العلوم الإسلامية وكلية التربية الاساسية، فضلا عن عضويته في اتحاد المؤرخين العرب(٨).

اما فيما يتعلق باشرافه ومناقشته لطلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير والدكتوراه، فقد أشرف اللهيبي وناقش العديد من طلبة الدراسات العليا في التاريخ الإسلامي في كلية الآداب والتربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية الأساسية، فضلا عن كلية العلوم الاسلامية، كما ترأس العديد من اللجان الخاصة بمناقشة طلبة الدراسات العليا [٩] .

يمتلك اللهيبي إنتاجاً علمياً واسعاً، حيث أصدر عدة كتب ودراسات وبحوث تركز غالباً على العصور الإسلامية، ولاسيما العصر العباسي وفتراته المتأخرة، فضلا عن موضوعات متنوعة مثل الاحتلال المغولي للعراق والعلاقات بين القوى الإسلامية والأمم الأخرة، لذا فقد ساهم اللهيبي في اثراء المكتبة العربية بالكثير من المؤلفات المنشورة :

١.تاريخ الدولة العباسية (العصر العباسي الاول)

٢.دراسات في علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي

٣.رياح الشرق دراسة تاريخية شاملة للاحتلال المغولي للعراق

٤.جوانب من الحياة السياسية الاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي

٥.الجزيرة العربية في العصور الاسلامية

٦.مملكة جورجيا في العصور الوسطى

٧.مملكة ارمينيا الصغرى في العصور الوسطى

٨.اليهود في العصور الاسلامية

٩.الكنيسة الارمنية بين الماضي والحاضر

١٠.العلاقات القبرصية المصرية في العصر المملوكي

١١.الخلافة العباسية بين بغداد والقاهرة دراسة في عصورها المتأخرة[١٠].

منهجيته في دراسة العصر العباسي:

أولاً: عناوين المؤلفات :

عمد اللهيبي الى اختيار العناوين بطريقة ممنهجة، اذ اهتم باختيار العناوين بدقة، وذلك لما للعنوان من تأثير واهمية في جذب القارئ نحو الكتاب، اذ يعطي العنوان الانطباع الأول الذي يأخذه القارئ عن المؤلفات، ففي كتاب (اليهود في العصور الاسلامية) قال ان سبب تأليف هذا الكتاب :(يفند الافتراءات التي اطلقها اعداء الاسلام والعروبة ، ويدحض الرواية بمصادرة الاسلام لحرية اتباع الديانات الأخرى) [١١] ، لذلك قام بتأليف هذا الكتاب للرد على الهجمة الحاقدة والادعاءات الزائفة.

عمل اللهيبي على اشراك مؤلفين معه من أجل تسليط الضوء على جوانب مهمة للعصر العباسي، فالف كتاب (تاريخ الدولة العباسية) بالاشتراك مع الدكتور فوزي أمين يحيى، اذا يقولا فيه: ((ان دراسة هذه الدولة يعطينا حافزاً لمعرفة هذه الدولة، وقد تكالبت عليها قوى أجنبية(الاتراك، والبويهيون والسلاجقة ثم المغول التي ارادت النيل منها))[١٢]، ثم عمد الى تأليف كتاب آخر يتناول حقبة مهمة من التاريخ الاسلامي التي تعد مرحلة انتقالية بين العصور الوسطى والعصر الحديث، فكان الهدف من اختيار عنوان (جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي) هو: ((هو تسليط الضوء على تناول حقبة مهمة من حقب التاريخ الإسلامي بين العصور الوسطى وبداية العصر الحديث)) [١٣].

كما كان للغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣م أثر كبير في نفس اللهيبي الامر الذي دفعه الى تأليف كتاب (رياح الشرق دراسة تاريخية شاملة للاحتلال المغولي للعراق) إذ بدأ اللهيبي قوله في سبب تأليف الكتاب وقال:(من هذا المنطلق بدأت فكرة الكتابة والبحث تراودني في هذا الموضوع كلما طرق سمعي ذكر المغول واحتلالهم لبغداد الذي اخذ يتردد كثيراً بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في سنة ٢٠٠٣م، ودخول قواته إلى بغداد الحبيبة وتدميرها))، لذا فقد جاءت الدراسة تحت عنوان : ((رياح الشرق دراسة تاريخية شاملة الاحتلال المغولي للعراق)) [١٤] .

ان اختيار اللهيبي لعناوين مهمة يدل على اهتمامه الكبير بجوانب ابتعد عنها المؤرخين، وعدم الخوض في هذه الدراسات نتيجة للجهود الكبيرة التي تتطلبها هذه العناوين، لذلك يقول :((ان ما شجعني على اختيار مواضيع تاريخية مختصة في العصور العباسية، نتيجة رغبتي بتحديد موضوع البحث بدقة، ومن أجل توضيح العلاقات السياسية والتاريخية في العناوين لخدمة الغرض الاكاديمي والبحثي، ولكون العناوين تعكس دقة المواضيع التاريخية والسياسية، ومن اجل تعرف القارئ على مضمونها العلمي بوضوح))[١٥] .

ثانياً: المقدمة:

من الأمور المهمة التي نالت اهتماماً كبيراً لدى اللهيبي هي المقدمة وتوظيفها في مؤلفاته ، اذ تعطي موجزاً تفصيلاً عن الموضوع المراد دراسته ، كما يوضح فيها أبواب وفصول هذه المؤلفات، وما تناولت من احداث مهمة في التاريخ الاسلامي،من أجل فهم القارئ للكتاب الذي يعد بوابة الدخول الى موضوع الدراسة.

غالباً ما يقدم اللهيبي شكر وعرفان لكل من يقدم المساعدة في اتمام مؤلفاته، نجده يشكر الاستاذ الدكتور فيصل غازي النعيمي في مقدمة كتابه(الكنيسة الارمينية بين الماضي والحاضر)، فيقول: ((اشكر الاستاذ الدكتور فيصل غازي النعيمي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية، على الجهد الذي بذله في المراجعة اللغوية لهذا الكتاب))[١٦].

كما قدم الاستاذ الدكتور طه خضر عبيد الاستاذ المتمرس في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل نبذة عن كتاب اللهيبي (دراسات في علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي) اذ كتب طه خضر عبيد مقدمة توضيحية عن هذا الكتاب وأبدى رأيه فيه ، الامر الذي يدل على الاهتمام الكبير الذي نالته مؤلفات اللهيبي ، فيقول طه خضر عبيد في تقديم الكتاب: ((ان هذه الدراسة قدمت انطباعاً عن الارمن والكرج المقيمين في اطراف ممالك المسلمين، وان هذه الدراسة سوف تسد فراغاً في المكتبة، وتقدم ملامح مهمة عن تلك العلاقات التي نحن بأمس الحاجة اليها في تأكيد التعامل مع الاخر)) [١٧] .

يتبين مما تقدم مدى اعتناء اللهيبي في كتابة مقدمات مؤلفاته واعطاء فكرة مهمة عن الموضوع المراد تأليفه ، اذا لم يتوانى عن شكر كل من بذل جهداً وابدأ رأياً سديداً، وكذلك حرص الاساتذة المتمرسين على إعطاء مقدمة عن الكتاب كما في كتاب(دراسات في علاقة الارمن الكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي).

ثالثاً: المتون:

اهتم اللهيبي في متون المؤلفات، من خلال تقديم الشروح والتوضيحات، واستخدام لغة العصر، وحسن انتقاء المفردات المناسبة حسب طبيعة الموضوع الذي يكتب ، كما انه يولي اهتمام كبير لتقديم رؤية متكاملة عن العصر العباسي، اذا ركز على دراسة التاريخ السياسي للعصر العباسي، فاهتم بدراسة سياسة الخلفاء العباسيين تجاه الاتراك في كتابه (تاريخ الدولة العباسية العصر العباسي الثاني)، فيقول:((وقد ازداد اهتمام الخلفاء بالترك حتى نرى إن الخليفة المعتصم الرجل العسكري، فقد كان أعرف الناس بهم، حيث أكثر منهم وشاع استعمال الترك بالجيش وذلك لما امتازوا به من الجرأة والشجاعة والإقدام ولم يكن هؤلاء الجند من أصل تركي بكونهم من الأتراك، بل نرى إن من بينهم المغاربة المستوردين من مصر والمغرب، وكانوا عرب يمانية وقيسية استوطنوا في شمال أفريقيا بعد الفتح الإسلامي...)) [١٨] .

ركز اللهيبي على متابعة الظروف السياسية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحرجة التي مرت بها الدولة العربية الاسلامية، فقد اهتم (بدراسة الاوضاع الداخلية (للمماليك)[١٩] ، واحياء المماليك للخلافة العباسية بعد الاحتلال المغولي لبغداد ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م[٢٠]، فكان لزيادة اعداد (المماليك الجلبان)[٢١] اثر سلبي وواضح على الحياة السياسية والاقتصادية في مصر، لذا فقد اهتم الدكتور اللهيبي بدراسة هذه الآثار، فيذكر اللهيبي هذه الاثار بقوله :((منها ما هو سياسي تمثل بانهيار خانية مغول (القبيلة الذهبية)[٢٢] وما هو إجتماعي واقتصادي تمثل بانتشار الطاعون في مصر، مما أودى بحياة الكثير من سكانها، وأثر سلباً على الجانب الاقتصادي بسبب قلة الواردات واضمحلال التجارة معها، فضلاً عن ظهور الخطر (التيموري)[٢٣] الذي داهمها ، ومزق قوتها العسكرية، لما مارسه من قتل وسلب ونهب بين السكان، فكانت هذه العوامل سبباً في انتشار الفوضى على الصعيد الداخلي بسبب التنافس بين أمرائها من أجل المكاسب الشخصية))[٢٤]، فقد كانت الاوبئة ولاسيما الطاعون من اخطر ما تتعرض له المجتمعات، لأنه يؤدي الى هلاك وتدمير البشرية، وفرار السكان من هذا الوباء الخطير، لذا فقد درس اللهيبي وباء الطاعون في بحثه: (وباء الطاعون واثره على مدينة القاهرة في العصر المملوكي)، فتدهورت أوضاع السكان واثر سلباً عليهم اقتصادياً واجتماعياً، مما تسبب بخلق

أزمة غذائية، فاضطر السكان الى أكل اللحوم الميتة والجيف كالقطط والكلاب، اذ ذكر ابن اياس في كتابه(بدائع الزهور) : ((إن الكلب السمين صار يباع بخمسة دراهم، والقطة بثلاث دراهم))[٢٥] .

رابعاً: المصادر التاريخية

إعتمد اللهيبي في مؤلفاته على المصادر المتنوعة من مصادر التاريخية الأولية ككتب التاريخ العام ، التي لها اهمية في تحديد طبية المتغيرات الحضارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في تاريخ العصر العباسي، وتركيزه على المؤرخين الذين عاصروا الاحداث او القريبين زمنياً منها ، فقد اعتمد في كتابه(تاريخ الدولة العباسية العصر العباسي الثاني) على مصادر تاريخية متنوعة، وتناول تدهور اوضاع الخلافة العباسية في عصر المقتدر بالله العباسي(٢٩٥-٣٢٠هـ)، فقال:((امتاز عهده بتدهور الخلافة بسبب صغر سنه وعدم كفاءته وقدرته على إدارة دفة الدولة وتزايد تدخل القوة العسكرية والحكم في شؤون الدولة، ولم يكن له سوى الاسم فقط، حيث وصفه المسعودي بقوله:((أفضت الخلافة إليه وهو صغير السن لم يعاين الأمور ولا وقف على أحوال الملك، فكان الأمراء والوزراء والكتاب يديرون الأمور، وليس له في ذلك حل ولا عقد، فذهب ما كان في خزائن الخلافة من أموال بسوء التدبير))[٢٦].

امتازت منهجية اللهيبي بالتعمق في المصادر التاريخية المتنوعة، اذ يعتمد في دراسته على مصادر ومراجع تاريخية اسلامية وغير اسلامية ، فالمصادر والمراجع الغير إسلامية، كما في (علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي)، استعان بكتاب(تاريخ ارمينيا) لبول اميل، عندما تناول اختلاف الجنس البشري للأرمن الذين يختلفون في صفاتهم عن بقية الشعوب في اسيا الغربية، ان سبب هذا الاختلاف كما يقول بول اميل:((يرجع سبب ذلك الى موقع أرمينيا الجغرافي، وطبيعتها المناخية القاسية، مما أثر في طبائع وتاريخ تلك الشعوب))[٢٧] .

لم يعتمد اللهيبي في مؤلفاته على السرد الزمني بل تعداه الى الاهتمام بدراسة وبتحليل الاحداث، وتفسير أسباب ونتائج الاحداث التاريخية، من خلال التحليل التاريخي، للوصول الى حقيقة الاحداث، كما حدث عند تناوله لعدل وزهد الخليفة العباسي الظاهر بأمر الله(٦٢٢-٦٢٣هـ/١٢٢٥-١٢٢٦م)، إذ يقول :((ان العدل الذي اتصف به الخليفة العباسي الظاهر بأمر الله، وما اتخذه من اجراءات في رفع الظلم عن الرعية))، مما جعلت الذهبي يشير قائلاً:((وكان ديناً خيراً عادلاً))[٢٨]، اذ بالغ ابن الأثير وقال:(اظهر من العدل والاحسان ما اعاد به سنه العمرين [٢٩]))[٣٠].

وأثناء الحديث عن الموقف الخطير أن القوات المغولية حاصرت قصر الخلافة وبدأت برشقه بالنبال من كل جانب، وكان الخليفة منشغلاً باللهو والطرب، يورد ابن كثير روايته التي إنفرد بها ونقلها عنه اليونيني وبعض المؤرخين المحدثين دون التعليق عليها أو تقديم أي نقد لها بل إنهم يسلمون بها بشكل قاطع، ويقدمون المبررات لمثل هذا السلوك في هذه الرواية، التي مفادها أن:((القوات المغولية حاصرت قصر الخلافة وبدأت برشقه بالنبال من كل جانب، وكان الخليفة منشغلاً باللهو والطرب، وان جارية من جواريه اسمها عرفة كانت أثيرة إلى قلبه أصيبت بسهم دخل من احد الشبابيك، وهي ترقص بين يديه وتلاطفه وتضحكه، فماتت مما زاد من فزع الخليفة، وعندما أحضر إليه السهم الذي أصابها، فإذا قد كتب عليه : (إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره، أذهب من ذوي العقول عقولهم))[٣١] .

على ما يبدو ان اللهيبي كان له رأي آخر، فحلل ذلك بالاستناد الى مصادر اخرى مثل السبكي الذي عارض ابن كثير، اذ يقول اللهيبي في ذلك : ((أن هؤلاء المؤرخين قد أثقلوا كثيراً على الخليفة المستعصم بالله واخذوا يؤكدون هذا الاتهام، وانقادوا لرواية ابن كثير التي أوردها دون تعليق، كما انه لم يذكر المصدر الذي استقاها منه من ناحية، وانفراده بذكرها من ناحية أخرى، وبناءاً على الأسباب التي أوردتها وبعد البحث الدقيق في المصادر التاريخية فإني لا اسلم بصحة تلك الرواية، ومما دفعني إلى عدم التسليم بها، ما أورده السبكي المعاصر لابن كثير والمتوفى قبله (٧٧١هـ)، إذ أشار إلى هذه الرواية، ولكن مع اختلاف أشخاص الرواية وظروفها، اذ يؤكد السبكي [٣٢] على:((أن الخليفة كان يقرأ القرآن، وان من قتلت هي إحدى بناته وليست جارية))[٣٣]، ويرد الدكتور اللهيبي على راي السبكي فيقول:((كما أن ما جعلنا نسلم برواية السبكي دون غيرها هو أن السلوك الذي أورده السبكي يتلاءم مع أخلاق الخلفاء المسلمين، والخليفة المستعصم بالله واحد منهم، فكيف يقوم خليفة مسلم بمثل هذا الفعل وفي مثل هذا الظرف العصيب، وهذا إن صح فانه يدل على اختلال عقله، وهو ما لا يمكن تصديقه، فعلى الرغم من إجماع المصادر التاريخية على ضعفه إدارياً، إلا أنها في ذات الوقت أجمعت على تدينه))[٣٤] .

خامساً: المناهج التي اعتمدها اللهيبي في دراسة العصر العباسي:

ان المنهج الذي اعتمده اللهيبي في كتابة(رياح الشرق) هو المنهج التاريخي القائم على استقراء الاحداث التاريخية عن المغول، واحتلالهم للعراق واسقاط الخلافة العباسية ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، فعندما يتحدث عن اصل المغول يستعين بالمصادر العربية مثل جامع التواريخ للهمداني الذي كتب عن اصل المغول يقول ((ليس من السهل تحديد اصل المغول، فقد ذهبت بعض المصادر

العربية والاسلامية انهم يرجعون الى الجنس التركي [٣٥]))[٣٦]، في حين اعتمد على كتاب ابن الاثير عندما تناول بداية الصراع بين المغول والدولة (الخوارزمية) [٣٧]، اذ يقول ابن الاثير:((كان الصراع المغولي الخوارزمي سنة٦١٦هـ/١٢١٩م بداية الغزو المغولي للعالم الإسلامي))[٣٨]، اما كتابه (جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي)، فقد اعتمد أيضاً على المنهج القائم على استقراء الاحداث التاريخية عن الدولة المملوكية، فقد تناول الحديث عن الصراعات الداخلية بين المماليك، اذ يقول في ذلك: ((وفي بداية عصر احفاد الناصر محمد بن قلاون(٧٤١-٧٦٢هـ/١٣٤٠-١٣٦٠م) بدأ عصر جديد كثرت فيه ثورات المماليك الجلبان) . [٣٩]

اهتم اللهيبي بدراسة بمحاولات نقل الخلافة العباسية من بغداد الى القاهرة قبل الاحتلال المغولي للعراق(٦٥٦هـ /١٢٥٨م)، وأوضح ذلك((لقد كان احمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية في مصر (٢٥٤-٢٧٠هـ / ٨٦٨-٨٨٣م) أول من حاول تنفيذ ذلك، حيث سعى إلى استدراج الخليفة العباسي المعتمد بالله (٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٦٩-٨٩٢م) لنقل مقر الخلافة العباسية من بغداد إلى مصر للرفع من مكانتها، وجعلها تحتل مركز الصدارة في العالم الإسلامي، وهذا ما يدعم مركزه دينياً وسياسياً)[٤٠] ، ويقول معلقاً على ذلك أيضاً : ((لا شك أن أحمد ابن طولون أراد من خلال تلك المحاولة دعم دولته الجديدة في مصر والشام لإضفاء الشرعية لها، والاهم من ذلك كله انه أراد التخلص من دفع الضرائب السنوية التي كان يرسلها إلى مقر الخلافة العباسية في بغداد، إلا أن أهدافه لم تتحقق بعد ان تمكن الموفق من إلقاء القبض على الخليفة المعتمد بالله في الموصل وأعاده إلى بغداد))[٤١].

كما أن اللهيبي جمع بين المنهج الوصفي والتحليلي للأحداث من أجل تقديم رؤية واضحة عن السلطة والممارسات السياسية والاجتماعية، فقد اهتم بتقييد التسلسل التاريخي الدقيق، مع تركيزه على التحولات السياسية والاجتماعية في العصر العباسي، كمرحلة حكم الخليفة المتوكل بالله(٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٦-٨٦١م) الذي يعد نقطة تحول بين العصر العباسي الاول والثاني، إذ أنه يعرض في كتاب (رياح الشرق) التدرج التاريخي الاحتلال المغولي للعراق وسقوط الخلافة العباسية، ويحلل دخول المغول الى مدينة الموصل على الرغم من عدم اتفاق المصادر التاريخية على اليوم والشهر الذي دخلت فيه القوات المغولية إلى مدينة الموصل. أما فيما يتعلق بالسنة التي تم فيها ذلك الحدث الجلل، فقد أشار:((ابن أيبك منفرداً إلى انه تم في شعبان سنة ٦٦١هـ/١٢٦٣م))[٤٢] ، في حين أشار رشيد الدين الهمذاني وتؤيده مصادر أخرى إلى انه تم في شعبان سنة ٦٦٠هـ/١٢٦٢م [٤٣] ، وحلل اللهيبي ذلك قائلاً:((بعد مراجعة المصادر

التاريخية التي فصلت في حصار القوات المغولية للموصل واحتلالها، تبين بشكل جلي أن التاريخ الصحيح هو سنة ٦٦٠هـ/١٢٦٢م، وليس ٦٦١هـ/١٢٦٣م، وذلك لإجماع المؤرخين عليه، كما أن رشيد الدين الهمذاني (ت ٧١٨هـ) وهو أقدم زمنياً من ابن أيبك (ت ٧٣٦هـ)، أما بالنسبة للسنة التي أوردها ابن أبيك فمن المؤكد أن الخطأ وقع أثناء عملية نسخ الكتاب فيما بعد، والدليل على ذلك اتفاقه الدقيق مع رشيد الدين الهمذاني وبقية المصادر الأخرى في سرد تفاصيل الحادثة بدقة كذكر الأيام والأشهر، فضلا عن كونه قريباً زمنياً من الحدث أيضاً))[٤٤] .

يحلل اللهيبي بعض الروايات التي ذكرتها المصادر الاسلامية، لاسيما بعد أن اتهمت المراجع الحديثة الخليفة المستعصم بالله(٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) بعدم اتخاذ اجراء لمواجهة الغزو المغولي، ويرد اللهيبي فيقول في ذلك :((تؤكد المصادر ان الخليفة المستعصم لم يقف مكتوف الأيدي، إلا أن سوء حاشيته ورجال دولته كانوا سبباً في إحباط ما حاول القيام به، كما أنه كتب إلى صاحب الشام يستمده، ويطلب منه إرسال جيش على رأسه الملك الناصر داوود، فقدم إلى دمشق وأخذ يتجهز للتوجه إلى بغداد، لكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن، إذ أجهز المغول على بغداد، فدخلوها قبل مسير القوات الأيوبية إليها، مما حال دون قيام هذا المشروع))[٤٥]، كما انه تناول وصف الخليفة من قبل بعض المؤرخيين الاسلاميين امثال الذهبي الذي قال ان الخليفة المستعصم بالله كان :((هيناً ليناً ضعيف الرأي))[٤٦]، فيحلل اللهيبي اعتقاد الخليفة المستعصم أن الحكم باق في أسرته لا يزول، وقد عبر عن ذلك بشكل جلي على لسان رسوله الذي أرسله إلى المغول : ((إن كل ملك – حتى هذا العهد قصد أسرة بني العباس ودار السلام بغداد كانت عاقبته وخيمة، ومهما قصدهم ذوو السطوة من الملوك وأصحاب الشوكة من السلاطين، فإن بناء هذه البيت محكم للغاية، وسيبقى إلى يوم القيامة))[٤٧]، ويرد اللهيبي أيضاً على ذلك فيقول:((لقد كان ذلك ما اعتقده المستعصم وما عول عليه))[٤٨].

اهتم اللهيبي بالدراسة الموضوعية للعلاقات الدولية، فيركز في موضوعاته على دراسة العلاقات بين الدولة العباسية وما يجاورها، اذ اهتم في كتابه(علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي) بدراسة التاريخ السياسي للكرج في بلاد القوقاز منذ الفتح الاسلامي للكرج وارمينيا في ١٩-٢٧٢هـ، وزادات اهمية العلاقات السياسية بين الكرج وبين امارة الموصل في عهد الدولة الزنكية، إذ يقول ابن العبري:((اذ قامت بينهما علاقات صداقة جيدة أرسل الملك جورج الثالث الهدايا إلى الوزير جمال الدين في الموصل كتعبير عن اعتزازه بهذه الصداقة بل والأكثر من ذلك، أرسل الملك جورج الثالث رسوله الخاص لاصطحاب السفير الموصلي اكناتيوس في طريق عودته إلى بلاده، ودخل السفير الموصلي ومرافقه الكرجي إلى مدينة

الموصل، والصلبان معلقة على رؤوس رماحهم))[٤٩] ، وقد رد اللهيبي على ذلك قائلاً:((فبلغت مدينة الموصل ذروتها في العهد الزنكي، وخاصة في أثناء خدمة الوزير جمال الدين الأصفهاني الذي نجح في إقامة علاقات ودية مع العديد من القوى الإسلامية وغير الإسلامية والقوى المجاورة وغير المجاورة، فكانت هذه السفارات دليلاً واضحاً على مدى ما حققته إمارة الموصل من مكانة مرموقة واستمرت عليها طوال العهد الزنكي))[٥٠] .

ان منهج البحث التاريخي الذي يستخدمه اللهيبي يسهم في فهم تطور الاحداث في التاريخ العباسي من خلال التحليل الموضوعي للمصادر التاريخية، مما يسمح بمعرفة الاحداث السياسية والاجتماعية والثقافية التي تفاعلت مع بعضها في تكوين العصر العباسي.

سادساً : السنوات الهجرية والميلادية:

ان توثيق السنوات الهجرية والميلادية تم بدقة عند اللهيبي مما اسهم في الحفاظ على دقة التاريخ الإسلامي والحداثات العالمية متمثلة بتطابق التواريخ بين النظامين الهجري والميلادي، مما يساعد على فهم أفضل للأحداث التاريخية والمجتمعية وكذلك لربطها تاريخيًا، كما أن مثل هذه التوثيقات تسهم في تصحيح بعض الأخطاء المشهورة فيما يخص بداية السنة الهجرية مقارنة بالميلادية.

ففي كتابه (اليهود في العصور الاسلامية) عندما تناوله اليهود في العصر العباسي، كان كلما ورد اسم خليفة أو حاكم لأول مرة ذكر سنوات حكمه بالهجري والميلادي، أو عندما كان يتناول الاحداث التي تخص اليهود في العصر العباسي، فمثلا عند تناوله الحديث عن الخليفة المأمون يقول فيه:((في عهد الخليفة المأمون(١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م) تم فض النزاع بين اليهود من قبل الخليفة نفسه، واستمرت هذه السياسة المتسامحة تجاه اليهود أثناء عهد الخليفة المتوكل(٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٦-٨٦١م)...)[٥١]، كما تناول علاقة الارمن بالقوى الاسلامية في الجزيرة الفراتية في كتابه(علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي)، فيقول:((استمرت هجمات نور الدين زنكي على مناطق نفوذ الأرمن والبيزنطيين والصليبيين، لاسيما في سنوات ٥٥٦هـ/١١٦١م - ٥٥٨هـ/١١٦٣م - ٥٥٩هـ/١١٦٤م))[٥٢] .

أما عن سياسة المغول تجاه العراق، فقد تدهورت الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير بعد الاحتلال المغولي للعراق، بسبب انتشار الفساد والتدهور في الجانب الاقتصادي نتيجة انشغال المحتل بالنهب والسرقة مما ادى الى حدوث نكبات كبيرة في سنوات متتالية، كما ذكر الدكتور اللهيبي:((من العوامل الأخرى التي أفرزتها سياسة المحتل المغولي، وأدت إلى تدهور الحياة الاقتصادية في العراق وشلها نتيجة الإهمال الكبير من لدن رجال الإدارة التابعين للغزاة المغول لمشاريع الري

وإقامة السدود وعدم إدامتها وبناء ما هو جديد منها لتعزيز النشاط الزراعي ودعمه، لاسيما أن رخاء العراق يعتمد بالدرجة الأولى على الزراعة، حيث يقوم ازدهارها على نظام الري، مما أدى بالتالي إلى حدوث نكبات وأوبئة متلاحقة في السنوات ٦٧٦هـ/١٢٧٧م و ٦٨٣هـ/١٢٨٤م و ٧٢٥هـ / ١٣٢٤م وغرق الحلة والكوفة))[٥٣].

باختصار، فان اهتمام اللهيبي بتوثيق السنوات الهجرية والميلادية ينبع من أهمية هذين التقويمين في التاريخ الإسلامي والحضاري، ورغبة في ضمان الدقة التاريخية وتوافق التواريخ بين التقويمين من أجل حفظ التراث والترابط الزمني للأحداث والوقائع التي تشكل الهوية الإسلامية والعالمية.

سابعاً: دراسة البيئة الجغرافية:

تكمن أهمية البيئة الجغرافية في دراسة الاماكن من خلال كتب الجغرافية، اذ تعد البيئة الجغرافية عنصراً اساسياً في دراسة الاماكن الجغرافية، ويبرز دورها في تشكيل التفاعل البشري والطبيعي، ويرى اللهيبي ان التضاريس والمناخ تحدد طبيعة الاماكن وتطورها، لذا فقد تناول دراسة موطن المغول في كتابه (رياح الشرق)، فيقول فيه:((استوطن المغول منذ أقدم العصور في هضبة منغوليا الواقعة في الجزء الشمالي من صحراء جوبي، والمغول في الأصل قبائل رحل سكناها في الخيام وموطنها الأصلي مغولستان))[٥٤]، كما درس طبيعة المناخ في هضبة منغوليا فيقول: ((ان مناخها قاري يمتاز بشتاء طويل بارد جداً إلى درجة القساوة، وتجمد فيه الأنهار والبحيرات لمعظم فصول السنة))[٥٥]، كما كان لموقع ارمينيا تأثير على طبيعة الشعب الارمني، اذا يقول :((كان لموقعها الجغرافي وطبيعتها ومناخها دوراً بارزاً في تحديد تاريخ وطبائع الشعب الارمني الذي يعيش فيها فهم من ناحية اشداء، ومن ناحية اخرى فإنهم امتازوا بطيب القلوب وبساطتها كسكان الريف تماماً ، والمعروف ان العنصر الأرمني امتاز بقوته وبخصوبة الإنتاج التناسلي وهو شبيه بشعوب المنطقة الجبلية التي تعيش في يوغسلافيا وإيطاليا الحالية ، الأمر الذي أثر على طبائع الشعب الأرمني بشكل عام))[٥٦].

أولى اللهيبي اهتماماً بدراسة جغرافية المدن من حيث موقعها الجغرافي واهميتها الاستراتيجية ، فقد تناول موقع جورجيا الجغرافي والتضاريس في كتابه (مملكة جورجيا في العصور الوسطى) الذي يقول فيه: ((بعد الموقع الجغرافي من أهم العوامل التي تساعد على فهم التاريخ قياساً بالعوامل الأخرى كالسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، وكذلك فهو من اقل العوامل عرضة للتغيير))[٥٧]، اذا فصل في اهمية موقع جورجيا بالاعتماد على المؤلفات الجغرافية، ((تقع جورجيا في الجزء الشمالي الغربي من آسيا في منطقة القوقاز عند الحد الفاصل بين غرب آسيا وشرق أوربا، أي أنها تقع في الجهة المقابلة لاوربا ، وتشمل السفوح الجنوبية الغربية الجبال

القوقاز الكبير ، وتتمتع بحدود طبيعية منيعة –سلاسل جبلية عالية – من الشمال والجنوب، وتطل على البحر الأسود من الجهة الغربية))[٥٨]، وتناول اللهيبي في مؤلفاته دراسة جغرافية المدن ذات المكانة التاريخية، وأصبحت مراكز حضارية عدة لتجمع السكان، ثم تحولت عبر السنين الى عواصم ومدن كبيرة.

كما درس اللهيبي تاريخ مدينة تفليس في بحثه (مدينة تفليس دراسة تاريخية من الفتح الاسلامي حتى ٥١٥هـ/١١٢١م) فتناول هذه المدينة من حيث الموقع والتسمية والخطط ، فيقول عند الحديث عن الموقع الجغرافي للمدينة :((تقع مدينة تفليس في أعالي وادي نهر الكر (كورا) إلى الغرب من مدينة باب الابواب ، ويقسمها هذا النهر إلى قسمين ، وتحيط بها أراضي سهلية واسعة تمتاز بخصوبة تربتها ، مما ادى إلى نماء اقتصاد المدينة بسبب كثرة إنتاجها الزراعي ، فساعد بعد ذلك على ثراء سكانها كما اشار الاصطخري إلى انها مدينة ذات أراضي خصبة كثيرة الزروع ، كما ويطل عليها تل عالي مطل على المدينة))[٥٩].

الخاتمة:

توصل البحث إلى عدد من النتائج ومنها:

١.اتسمت حياة الاستاذ الدكتور فتحي اللهيبي بالتنقل من مكان الى اخر مما أثر ايجاباً في تكوينه ونشأته واسهم في نبوغه الفكري وكذلك العلمي، وجعله أكثر أدراكاً للحياة من خلال معايشته للعديد من الفئات الاجتماعية بتنوعها الديني والثقافي والفكر.

٢. نشأ الدكتور اللهيبي على حب العلم والثقافة، فحقق التفوق والتميز، كما امتاز بتنوع مؤلفاته التاريخية بالرغم من تخصصه في العصر العباسي المتأخر وتاريخ المغول تحديداً، فنجده يكتب في العصر المملوكي مرة وفي تاريخ الجزيرة العربية بمختلف عصورها الإسلامية مرة أخرى، ثم ينتقل ليكتب عن تاريخ اليهود وتاريخ الكنيسة الأرمينية المرتبطة بالديانة المسيحية،

٣. اتسمت مؤلفاته بالشمولية والموضوعية، وسهولة الأسلوب، وسلاسة التعبير، ودقة الألفاظ، وهي من السمات التي اتصف بها الدكتور اللهيبي في كتاباته.

٤. تمتعه بامانة علمية كبيرة، حيث نجده حريصا على ذكر مصادره في المتن أو الهامش أو في قائمة المصادر والمراجع في نهاية الكتاب.

٥. اعطت عناوين مؤلفات الدكتور اللهيبي انطباعا لدى القارئ، لما لها من تأثير وجذب انتباه القارئ للمؤلف نظرا لأهميته، كما اعتنى اللهيبي بمقدمة مؤلفاته من خلال الشروح والتوضيحات وتوظيف المقدمة من اجل اعطاء فكرة عن الموضوع المراد الكتابة فيه، كما انه حرص على اعطاء راي الاساتذة المتمرسين في مقدمة بعض من مؤلفاته.

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 9
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

٦. امتازت منهجيه الدكتور اللهيبي بالتدقيق في المصادر التاريخية المتنوعة من خلال اعتماده على مصادر اسلامية وغير اسلامية.

٧. اسهم منهج البحث التاريخي القائم على استقراء الاحداث التاريخية في فهم تطور احداث العصر العباسي، كما انه يجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي من اجل تقديم رؤية واضحة عن احداث العصر العباسي.

٨. اهتم الدكتور اللهيبي في توثيق التقويم الهجري والميلادي من اجل الحفاظ على دقة التاريخ الاسلامي وربط الاحداث تاريخيا

٩. اولى اهتماما كبيرا في دراسة البيئة الجغرافية في مؤلفاته، لأنه يرى بان التضاريس والمناخ تحدد طبيعة الاماكن وتطورها.

الهوامش

(١) السيرة العلمية للهيبي المنشورة بتاريخ ٢٠٢٣/٣٠/١١م

(٢)مقابلة شخصية مع اللهيبي بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٩

(٣) مقابلة شخصية مع اللهيبي بتاريخ ٢٠٢٥/٩/١٩م

(٤) اللهيبي، فتحي سالم حميدي،رياح الشرق، دار النهضة العربية، (بيروت:٢٠١٣م).

(٥) السيرة الذاتية عام ٢٠٢٣/١١/٣٠م

(٦) المرجع نفسه

(٧) المرجع نفسه

(٨)المرجع نفسه

(٩) مقابلة مع اللهيبي بتاريخ ٢٢٥/٩/١٩م

(١٠) السيرة العلمية للهيبي بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٣٠م

(١١) اللهيبي، اليهود في العصور الاسلامية، دار الفكر، (عمان: ٢٠١٩م) ص١٤.

(١٢) اللهيبي، فوزي امين يحيى، تاريخ الدولة العباسية، دار الفكر، (عمان:٢٠٠٩م) ج١، ص٧.

(١٣) اللهيبي، الحديدي، فائز علي بخيت، جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي، دار غيداء للنشر والتوزيع، (عمان:٢٠١٤م)، ص١١.

(١٤) اللهيبي، رياح الشرق دراسة تاريخية شاملة للاحتلال المغولي للعراق، دار النهضة العربية،(بيرت:٢٠١٣م)، ص١٣.

(١٥) مقابلة مع اللهيبي بتاريخ ٢٢٥/٩/١٩م

(١٦) اللهيبي، الكنيسة الارمنية بين الماضي والحاضر، رؤية للنشر والتوزيع، ص١٧.

(١٧) اللهيبي، دراسات في علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي، دار الكتب العلمية،(بيروت:٢٠١٣م)، ص٩.

(١٨) المعاضيدي، خاشع، تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في العصر العباسي، جامعة بغداد،(بغداد،١٩٧٩م) ص١٤؛ اللهيبي، تاريخ الدولة العباسية، ص١٣.

(١٩) المماليك: مفردها مملوك وتعني العبد ، وهم جماعة عسكرية ترجع اصولهم الى الاتراك، وكانوا يجلبون من البلاد الروسية والقفقاسية ويقدمون في بعض الاحيان كهدايا بدلاً من ضريبة او جزية يدفعها حكام الولايات او القادة العسكريين.ابن منظور، محمد بن مكرم(ت:٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر،(بيروت:١٩٩٤م)، ج٢، ص٤٩٣؛ ابن عبد الظاهر، محيي الدين (٦٩٢هـ)، تشريف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق: مراد كامل ، الشركة العامة للطباعة والنشر،(القاهرة:١٩٦١م)، ص٦٠-٦١.

(٢٠) اللهيبي، جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي، دار غيداء للنشر والتوزيع،(عمان:٢٠١٣م)، ص٣٨.

(٢١) المماليك الجلبان: وهم جنس من اجناس المماليك، وهم من الرقيق البالغين الذين دخلوا الى اراضي الدولة المملوكية سراً فيضطر السلطان الى الموافقة على دخولهم، او دخلوا بشكل رسمي عن طريق استدعاء السلطان لهم، يرجع بدايات وجود المماليك الجلبان في مصر العصر المملوكي الاول ي عهد السلطان العادل كتبغا(٦٩٤-٦٩٦هـ/١٢٩٤-١٢٩٦م)؛ المقريزي تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (٨٧٥هـ)، ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعرو بالخطط المقريزية، تحقيق: ايمن سيد، دار الكتب العلمية،(بيروت:١٩٩٧م) ،ج٢، ص٤٣٥.

(٢٢) القبيلة الذهبية: القبيلة الذهبية: اطلق عليها اسم خانية القفجاق والتي كانت تظم معظم روسيا لاسيما بعد استقرار الأتراك فيها في حوض نهر إتل في جنوب روسيا الحالية، وسميت بالقبيلة الذهبية بهذا الاسم نسبة إلى لون خيامهم ذات اللون الذهبي. ينظر: المقريزي تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (٨٧٥هـ)، ، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد مصطفى زيادة، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة: ١٩٣٦م)، ج١، ص٣٩٤

(٢٣) الغزو التيموري: يرجع التيموريون في أصولهم إلى التتار الذين تجدد خطرهم بظهور شخصية قيادية جديدة تقودهم في غزوهم المنطقة الشرق، وتمثلت هذه الشخصية بتيمورلنك الذي اقترن اسمه بجميع العمليات العسكرية بل وتعداه إلى انتساب قومه إليه ينظر: المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، ج٣ / ص ٥٤٢، ٥٥٢ – ٥٥٤.

(٢٤) اللهيبي، جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي،ص٣٨.

(٢٥) ابن اياس، محمد بن احمد بن اياس الحنفي(٩٢٨هـ) ، ، بدائع الزهورفي وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة:١٩٧٥)، ج٢، ص ٢٧٣-٢٧٤؛ اللهيبي، وباء الطاعون واثره على مدينة القاهرة في العصر المملوكي، بحث منشور لدى مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، (جامعة الموصل: ٢٠١٣م)، مج١٢، ع٤، ص٤٦٨.

(٢٦) المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت:٣٤٦هـ) مروج الذهب ومعادن الجوهر،تحقيق: كمال حسن مرعي، ط١، المكتبة العصرية،(بيروت :٢٠٠٥) ج٤، ص٣٣٢؛ اللهيبي، تاريخ الدولة العباسية، ص١٩.

(٢٧) بول اميل، تاريخ ارمينيا، ترجمة شكري علاوي، دار مكتبة الحياة ، (بيروت:د.ت)، ص٦؛ اللهيبي، علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي

(٢٨) الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (٧٤٨هـ) ، العبر في ذكر من غبر، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة الكويت،(الكويت:١٩٨٤م)، ج٥، ص٥.

(٢٩) ابن الاثير الكامل في التاريخ،ج١٠، ص٤٥٣.

(٣٠) اللهيبي، الخليفة العباسي الظاهر بامر الله شخصيته وعصره، بحث منشور كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل ٢٠١٨م، مج١٠، ع(١/١٨)، ص٤٥٦-٤٥٧.

(٣١) ابن كثير، ابو القداء اسماعيل بن عمر(ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف،بيروت :د.ت، ج١٣،ص ٢٠٠؛ اليونيني، قطب الدين ابي الفتح موسى بن محمد (ت:٧٢٦هـ)،ذيل مراة الزمان، مطبعة دار المعراف العثمانية، الداكن:١٩٥٥م؛ اللهيبي، رياح الشرق، ص١٠.

(٣٢) السبكي، تاج الدين بن علي بن عبدالكافي (ت:٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناجي، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م: ١٩٩٧م)، ج٨، ص٢٧٣؛ اللهيبي، رياح الشرق،ص١٩٠.

(٣٣) اللهيبي، رياح الشرق، ص١٩١.

(٣٤) المرجع نفسه، ص١١

(٣٥) اللهيبي، رياح الشرق، ص٢٣.

(٣٦) الهمذاني، جامع التواريخ، مج٢،ج١،ص٢١٢.

(٣٧) الدولة الخوارزمية: هي الدولة التي ظهرت في خوارزم، وحكمت اجزاء واسعة من الشرق الاسلامي، حمدي،حافظ احمد، الدولة الخوارزمية والمغول،دار الفكر العربي، (الجزائر:٢٠٠٧م).

(٣٨) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبدالكريم(ت:٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، دار الفكر العربي،(بيروت:١٩٧٨م)،ج١٠،ص٤٠١-٤٠٢؛ اللهيبي، رياح الشرق،ص٦٧.

(٣٩) اللهيبي،جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ي العصر المملوكي، ص٢٣.

(٤٠)اللهيبي،جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ي العصر المملوكي ، ص٤٣؛ المعاضيدي، خاشع، تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب، مطبعة الحرية،(بغداد:١٩٧٩م)، ص٢٧٦.

(٤١)اللهيبي،جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ي العصر المملوكي ، ص٢٣.

(٤٢) ابن ايبك، ابو بكر عبدالله بن ايبك الدواداري(ت: ٧٣٦هـ)، كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: اولرخ هارمان، المعهد الالماني للاثار، (القاهرة:١٩٧١م)،ج٨، ص٨٩؛ اللهيبي، رياح الشرق،ص٢٢٥.

(٤٣) الهمذاني، رشيد فضل الله (ت: ٧١٧هـ)،جامع التواريخ، تحقيق: محمد صادق نشات واخرون، دار احياء الكتب، (مصر:د.ت) ،مج٢،ج١،ص٣٣٠؛ اللهيبي، رياح الشرق،ص٢٢٥.

(٤٤) اللهيبي، رياح الشرق، ص٢٢٥.

(٤٥) صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي(٧٦٤هـ) ، الوافي بالفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، دار ايياء التراث، (بيروت:٢٠٠٠م)،ج١٣، ص٣٠٨؛ اللهيبي، رياح الشرق،ص٨٢-٨٣.

(٤٦;) الذهبي ، تاريخ الاسلام،ج٤٨،ص٢٥٩؛ اللهيبي ، رياح الشرق، ص٨٣.

(٤٧) الهمذاني، جامع التواريخ،مج٢،ج١،ص٢٧٥؛ اللهيبي،رياح الشرق،ص٨٣.

(٤٨) اللهيبي، المرجع نفسه،ص٨٣.

(٤٩) ابن العبري، تاريخ الزمان، ص١١٧٥؛ اللهيبي، علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي، ص١٩٩.

(٥٠) الهيبي ، رياح الشرق ،ص٢٠٠.

(٥١) اللهيبي، اليهود في العصور الاسلامية، ص١٣١؛ أبراهام بن يعقوب، موجز تاريخ يهود بابل من بدايتهم وحتى اليوم، ترجمة: علي عبد الحمزة لازم الناصري، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية اللغات (جامعة بغداد:٢٠٠٠م)، ص ١٦

(٥٢) اللهيبي، علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي، ص ٨٧

(٥٣) اللهيبي، رياح الشرق، ص٢٤٤.

(٥٤) المرجع نفسه، ص٢٥

(٥٥) المرجع نفسه، ص٢٦

(٥٦) اللهيبي، دور الاسر الارمنية في حكم الامبرطورية البيزنطية الاسرة المقدونية نموذجاً (٢٥٣-٤٤٨هـ/٨٦٧-١٠٥٦م)، بحث منشور في مجلة نسق:٢٠٢٤م، مج٤٣،ع٥، ص٤٩١.

(٥٧)؛ اللهيبي، مملكة جورجيا في العصور الوسطى ،دار غيداء للنشر والتوزيع،(عمان:٢٠١٤م)ص٢٦

(٥٨) سولوفيوف واخرون، جغرافية الاتحاد السوفيتي،(موسكو:١٩٨٤م)، ص١٧٥؛ جي. بي. كول، جغرافية الاتحاد السوفيتي، ترجمة : وفيق الخشاب،(الموصل:١٩٩١م)، ص٣٠٢؛ اللهيبي ، المرجع نفسه، ص٢٦.

(٥٩)ابن حوقل، أبو القاسم بن علي الذهبي النصيبي(٣٦٧هـ) ، صورة الأرض، مطبعة بريل، دار صادر، ط٢، (بيروت: ١٩٣٨م)، ج٢، ص٢٩٢؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله(٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت:١٩٧٧م) ج٢، ص٣٦؛ الاصطخري، ابراهيم بن محمد الفارسي(٣٤٦هـ)، المسالك والممالك ، تحقيق: محمد جابر، (القاهرة:١٩٦١م)، ص١١٠؛ اللهيبي، مدينة تفليس دراسة تاريخية من الفتح الاسلامي حتى ٥١٥هـ/١١٢١م)، بحث منشور كلية التربية الاساسية، (جامعة الموصل:٢٠٠٨م)، مج٨، ع١، ص٢٢٢.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

-ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبدالكريم(ت:٦٣٠هـ)،

١-الكامل في التاريخ، دار الفكر العربي،(بيروت:١٩٧٨م)

-ابن منظور، محمد بن مكرم(ت:٧١١هـ)

٢- لسان العرب، دار صادر،(بيروت:١٩٩٤م)، ج٢.

-ابن عبد الظاهر، محيي الدين (٦٩٢هـ)،

٣-تشريف الايام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق: مراد كامل ، الشركة العامة للطباعة والنشر،(القاهرة:١٩٦١م).
-ابن حوقل، أبو القاسم بن علي الذهبي النصيبي(٣٦٧هـ) .
٤- صورة الأرض، مطبعة بريل، دار صادر، ط٢، صورة الارض، بيروت:١٩٣٨ م).
-ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبدالله(٦٢٦هـ)،
٥- معجم البلدان، دار صادر، (بيروت:١٩٧٧م) ج٢.
-الاصطخري، ابراهيم بن محمد الفارسي(٣٤٦هـ)،
٦- المسالك والممالك ، تحقيق: محمد جابر، (القاهرة:١٩٦١م).
-المقريزي، تقي الدين ابو العباس احمد بن علي (٨٧٥هـ)،
٧- السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد مصطفى زيادة، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة: ١٩٣٦م)، ج١، ج٣.
٨-المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعرو بالخطط المقريزية، تحقيق: ايمن سيد، دار الكتب العلمية،(بيروت:١٩٩٧م) ،ج٢،
- ابن اياس، محمد بن احمد بن اياس الحنفي(٩٢٨هـ)
-بدائع الزهورفي وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب (القاهرة:١٩٧٥)، ج٢
المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت:٣٤٦هـ)
٩-مروج الذهب ومعادن الجوهر،تحقيق: كمال حسن مرعي، ط١، المكتبة العصرية،(بيروت :٢٠٠٥) ج٤.
-ابن كثير، ابو القداء اسماعيل بن عمر(ت: ٧٧٤هـ)،
١٠- البداية والنهاية، مكتبة المعارف،بيروت :د.ت، ج١٣.
-اليونيني، قطب الدين ابي الفتح موسى بن محمد (ت:٧٢٦هـ)
١١- ذيل مراة الزمان، مطبعة دار المعراف العثمانية، الداكن:١٩٥٥م).
-الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(٧٤٨هـ)
١٢-، العبر في ذكر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة الكويت،(الكويت:١٩٨٤م)، ج٥.
-السبكي، تاج الدين بن علي بن عبدالكافي (ت:٧٧١هـ)،
١٣- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناجي، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م: ١٩٩٧م)، ج٨.
-الهمذاني، رشيد فضل الله (ت: ٧١٨هـ)
١٤-جامع التواريخ، تحقيق: محمد صادق نشات واخرون، دار احياء الكتب، (مصر:د.ت)، مج٢،ج١،
-ابن ايبك، ابو بكر عبدالله بن ايبك الدواداري(ت:)،
١٥- كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: اولرخ هارمان، المعهد الالماني للاثار، (القاهرة:١٩٧١م)،ج٨
-الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (٧٦٤هـ)،
١٦- الوافي بالفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، دار ابياء التراث، (بيروت:٢٠٠٠م)،ج١٣

ثانياً: المراجع العربية:

-حمدي،حافظ احمد،

١٧- الدولة الخوارزمية والمغول،دار الفكر العربي، (الجزائر:٢٠٠٧م).

-اللهيبي، فتحي سالم حميدي،

١٨-رياح الشرق، دار النهضة العربية، (بيروت:٢٠١٣م).

١٩- اليهود في العصور الاسلامية، دار الفكر، (عمان: ٢٠١٩م) .

٢٠- تاريخ الدولة العباسية، دار الفكر، (عمان:٢٠٠٩م) ج١،

٢١- جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي، دار غيداء للنشر والتوزيع، (عمان:٢٠١٤م).،

٢٢-الكنيسة الارمنية بين الماضي والحاضر، رؤية للنشر والتوزيع،

٢٣-دراسات في علاقة الارمن والكرج بالقوى الاسلامية في العصر العباسي، دار الكتب العلمية،(بيروت:٢٠١٣م).

٢٤-جوانب من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العصر المملوكي، دار غيداء للنشر والتوزيع،(عمان:٢٠١٣م).

٢٥-مملكة جورجيا في العصور الوسطى ،دار غيداء للنشر والتوزيع،(عمان:٢٠١٤م).

-المعاضيدي، خاشع،

٢٦- تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في العصر العباسي، جامعة بغداد،(بغداد،١٩٧٩م).

ثالثاً:المراجع الاجنبية:

-بول اميل،

٢٧- تاريخ ارمينيا، ترجمة شكري علاوي، دار مكتبة الحياة ، (بيروت:د.ت)

-جي. بي. كول،

٢٨- جغرافية الاتحاد السوفيتي، ترجمة : وفيق الخشاب،(الموصل:١٩٩١م).

-سولوفيوف واخرون،

٢٩-جغرافية الاتحاد السوفيتي،(موسكو:١٩٨٤م)، ص١٧٥؛

رابعاً:البحوث المنشورة:

اللهيبي، فتحي سالم حميدي

٣٠- وباء الطاعون واثره على مدينة القاهرة في العصر المملوكي، بحث منشور لدى مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، (جامعة الموصل: ٢٠١٣م)، مج١٢، ع٤.

٣١- الخليفة العباسي الظاهر بامر الله شخصيته وعصره، بحث منشور كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل ٢٠١٨م، مج١٠، ع(١/١٨).

٣٢- دور الاسر الارمنية في حكم الامبرطورية البيزنطية الاسرة المقدونية نموذجاً (٢٥٣-٤٤٨هـ/٨٦٧-١٠٥٦م)، بحث منشور في مجلة نسق:٢٠٢٤م، مج٤٣،ع٥

٣٣-مدينة تفليس دراسة تاريخية من الفتح الاسلامي حتى ٥١٥هـ/١١٢١م)، بحث منشور كلية التربية الاساسية، (جامعة الموصل:٢٠٠٨م)، مج٨، ع٢.

خامساً:الرسائل الجامعية:

-أبراهام بن يعقوب،

٣٤- موجز تاريخ يهود بابل من بدايتهم وحتى اليوم، ترجمة: علي عبد الحمزة لازم الناصري، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية اللغات (جامعة بغداد:٢٠٠٠م).

سادساً:المقابلة الشخصية:

٣٥-مقابلة مع اللهيبي بتاريخ ٢٢٥/٩/١٩م.

سابعاً:السيرة الذاتية:

٣٦-السيرة الذاتية للهيبي عام ٢٠٢٣/١١/٣٠م

List of Sources and References

First: Sources:

-Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Abd al-Karim (d. 630 AH،(

-١Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History), Dar al-Fikr al-Arabi (Beirut: 1978 CE(

-Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH،(

-٢Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs), Dar Sader (Beirut: 1994 CE), Vol. 2.

-Ibn Abd al-Zahir, Muhyi al-Din (d. 692 AH،(

-٣Tashrif al-Ayyam wa al-Usur fi Sirat al-Malik al-Mansur (The Glorification of Days and Ages in the Biography of King al-Mansur), edited by Murad Kamil, General Printing and Publishing Company (Cairo: 1961 CE.(

-Ibn Hawqal, Abu al-Qasim ibn Ali al-Dhahabi al-Nasibi (d. 367 AH.(

-٤Surat al-Ard (The Image of the Earth), Brill Press, Dar Sader, 2nd edition, Surat al-Ard (Beirut: 1938 CE). - Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abi Abdullah (d. 626 AH،(

-٥Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries), Dar Sader, (Beirut: 1977 CE), vol. 2.

-Al-Istakhri, Ibrahim ibn Muhammad al-Farisi (d. 346 AH،(

-٦Al-Masalik wa'l-Mamalik (Routes and Kingdoms), edited by Muhammad Jabir, (Cairo: 1961 CE.(

-Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 875 AH،(

-٧Al-Suluk li-Ma'rifat Duwal al-Muluk (The Path to Knowledge of the Dynasties of Kings), edited by Muhammad Mustafa Ziyada, Dar al-Kutub al-Misriyyah Press,

(Cairo: 1936 CE), vols. 1, vol. 3. 8- Al-Mawa'iz wa al-I'tibar bi-Dhikr al-Khitat wa al-Athar, known as Al-Khitat al-Maqriziyya, edited by Ayman Sayyid, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya (Beirut: 1997), vol. 2.

-Ibn Iyas, Muhammad ibn Ahmad ibn Iyas al-Hanafi (d. 928 AH.(

-Bada'i' al-Zuhur fi Waqa'i' al-Duhur, edited by Muhammad Mustafa, Egyptian General Book Authority (Cairo: 1975), vol. 2.

-Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH.(

-٩Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar, edited by Kamal Hassan Mar'i, 1st ed., Al-Maktabah al-'Asriyyah (Beirut: 2005), vol. 4.

-Ibn Kathir, Abu al-Qada' Isma'il ibn Umar (d. 774 AH.(

-١٠Al-Bidaya wa al-Nihaya, Maktabat al-Ma'arif, Beirut: n.d., vol. 13. - Al-Yunini, Qutb al-Din Abi al-Fath Musa ibn Muhammad (d. 726 AH(

-١١Dhayl Mir'at al-Zaman, Dar al-Ma'arif al-'Uthmaniyya Press, 1955 CE.

-Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman (d. 748 AH(

-١٢Al-'Ibar fi Dhikr man Ghabar, edited by Salah al-Din al-Munajjid, 2nd edition, Kuwait Press, (Kuwait: 1984 CE), vol. 5.

-Al-Subki, Taj al-Din ibn 'Ali ibn 'Abd al-Kafi (d. 771 AH(

-١٣Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra, edited by Mahmud Muhammad al-Tanaji, 2nd edition, Hajar for Printing, Publishing and Distribution, (n.p.: 1997 CE), vol. 8. - Al-Hamadhani, Rashid Fadlallah (d. 718 AH(

-١٤Jami' al-Tawarikh, edited by Muhammad Sadiq Nash'at and others, Dar Ihya' al-Kutub, (Egypt: n.d.), vol. 2, part 1

-Ibn Aybak, Abu Bakr Abdullah ibn Aybak al-Dawadari (d. [date missing،([

-١٥Kanz al-Durar wa Jami' al-Ghurar, edited by Ulrich Haarmann, German Archaeological Institute, (Cairo: 1971), vol. 8

-Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH(

-١٦Al-Wafi bi'l-Fiyyat, edited by Ahmad al-Arna'ut, Dar Ihya' al-Turath, (Beirut: 2000), vol. 13

Second: Arabic References:

-Hamdi, Hafiz Ahmad،

-١٧The Khwarazmian State and the Mongols, Dar al-Fikr al-Arabi, (Algeria: 2007.(

-Al-Lahibi, Fathi Salem Hamidi،

-١٨Winds of the East, Dar al-Nahda al-Arabiya, (Beirut: 2013.(

-١٩The Jews in Islamic Times, Dar al-Fikr, (Amman: 2019.(
-٢٠History of the Abbasid State, Dar al-Fikr, (Amman: 2009), Vol. 1،
-٢١Aspects of Political, Economic, and Social Life in the Mamluk Era, Dar Ghayda for Publishing and Distribution, (Amman: 2014.(
-٢٢The Armenian Church Between Past and Present, Ru'ya for Publishing and Distribution،
-٢٣Studies on the Relationship of Armenians and Georgians with Islamic Powers in the Abbasid Era, Dar al-Kutub al-Ilmiya, (Beirut: 2013). 24- Aspects of Political, Economic, and Social Life in the Mamluk Era, Dar Ghayda for Publishing and Distribution (Amman: 2013.(
-٢٥The Kingdom of Georgia in the Middle Ages, Dar Ghayda for Publishing and Distribution (Amman: 2014.(
-Al-Mu'adhidi, Khashaa،
-٢٦History of the Arab Islamic States in the Abbasid Era, University of Baghdad (Baghdad, 1979.(

Third: Foreign References:

-Paul Emile،
-٢٧History of Armenia, translated by Shukri Alawi, Dar Maktabat Al-Hayat (Beirut: n.d(.
-G. B. Cole،
-٢٨Geography of the Soviet Union, translated by Wafiq Al-Khashab (Mosul: 1991.(
-Solovyov et al،.
-٢٩Geography of the Soviet Union (Moscow: 1984), p. 175; Fourth: Published Research:

Al-Lahibi, Fathi Salem Hamidi

-٣٠The Plague Epidemic and its Impact on Cairo during the Mamluk Era, a research paper published in the Journal of Research of the College of Basic Education, (University of Mosul: 2013), Vol. 12, No. 4.
-٣١The Abbasid Caliph Al-Zahir bi-Amr Allah: His Personality and Era, a research paper published by the College of Islamic Sciences, University of Mosul, 2018, Vol. 10, No. (18/1.(
-٣٢The Role of Armenian Families in the Rule of the Byzantine Empire: The Macedonian Families as a Model (253-448 AH/867-1056 AD), a research paper published in the journal Nasq, 2024, Vol. 43, No. 5.
-٣٣The City of Tbilisi: A Historical Study from the Islamic Conquest until 515 AH/1121 AD, a research paper published by the College of Basic Education, (University of Mosul: 2008), Vol. 8, No. 2. Fifth: University Theses:

-Abraham Ben Yaqoub،
-٣٤A Brief History of the Jews of Babylon from Their Beginnings to the Present Day, translated by Ali Abdul Hamza Lazem Al-Nasiri, unpublished Master's thesis submitted to the Council of the College of Languages (University of Baghdad: 2000.(

Sixth: Personal Interviews:

-٣٥Interview with Al-Lahibi on September 19, 2025.

Seventh: Biography:

-٣٦Al-Lahibi's biography dated November 30, 2023.